

على عدوك واقرب عينك فقال عمر اني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
لا تنفخ الدية على احد الا اتى الله بينهم  
العدا والبغض الى يوم القيمة فاننا  
استفوق من ذلك واتى بمسك فامر  
ان يقسم بين المسلمين ثم سد انفه  
فقبل له في ذلك فقال وهل ينفخ الا  
بريحه **قال مجاهد** تلك كونا الناس  
في مجلس ابن عباس رضي الله عنهما  
فاخذوا في فضل ابي بكر رضي الله عنه  
ثم في فضل عمر فلما سمع بن عباس ذكر  
عمر بكاء شديد حتى اغشى عليه ثم قال  
رحمه الله عمر قرء القرآن وعمل بما  
فيه واقام حدود الله كما امر لا تلخذ  
في الله لومة لائم لقد رايت عمر وقد  
اقام الحد على ولده فقتله فيه **وقال ليث**  
بن ابي سليمان بلغني ان عمر عوفي في  
جهدته نهارا في امور المسلمين وفي  
اجتهاده ليلا في امور اخرته فقال لهم

ان غت

ان تمت نهارا في ضاعت الرعيه وان  
تمت ليالي ضيعت نفسي فكيف بالنوم  
معهما **ومحك باظلام** عن اقتديت في  
اذا رعبت وكهلا لك نفسك فكان في  
بك وقد اخذتك الزبانية سبحا  
على وجهك الى النار خنت نفسك  
ونقضت عهدك مع الله يا حرب  
القلب اتق الله ونفسك كم تحملها  
اسباب العذاب **واعلم** ان له رضي  
الله عنه من الكرامات ما لا يحصى فنذكر  
منها ثلاثة **الكرامة الوطية** لما فتح مصر  
وفي عمرو بن العاص الى اهلها الى عمرو  
وقالوا له ان هذا النبيل يحتاج في كل  
سنة الى حاربه بكر من احسن  
الجوارى وتلقها فيه والافلاجري  
وتحرب البلاد وتخط **بعث** عمرو الى  
عمر رضي الله عنهما كتابا يخبره  
بذلك فبعث اليه عمر يقول الاسلام  
يجب ما قبله ثم **بعث** عمر اليه بطاقة فيها